الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية اللغات و الآداب
قسم اللغة و الأدب العربي

جامعة البويرة

Ministère de l'Enseignements Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj
Tasdawit Akli Muhend Ulhaj – Tubirett-
Faculté des lettres et des langues

جمالية الصورة الشعرية في معلقة عمرو بن كلثوم

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي

-إعداد الطالبتين:
- ✓ فتيحة لحلاح
- ✓ كلثوم زغيش

- إشراف الأستاذة:
- تومي سعيدة

السنة الجامعية

2014/2013

شكر وتقدير

قال تعالى: "إن شكرتم لأزيدنكم"

الشكر الجزيل، والحمد الكثير، لمولانا العلي القدير، الذي وفقنا و سدد خطانا، وأعاننا على إنجاز هذا العمل بكل صبر وجهد.

كما نتقدم بالشكر الجزيل و الإمتنان والعرفان، إلى التي لم تبخل علينا بجهدها ووقتها، إلى من يعجز اللسان عن شكرها،إلى من حرصت على تصويب أخطاءنا، وإفادتنا بتوجيهاتها القيمة التي تنير وتسهل علينا عملية البحث لأستاذتنا الفاضلة" تومي سعيدة"

إلى كل أساتذتنا الكرام، الذين لم يدخروا جهدا في سبيل تلقينا العلم والمعرفة بمعهد اللغات والأدب العربي ، ونسأل الله التوفيق والسداد لما يحب ويرضى.

فتيحة/كلثوم

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

« وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب» سورة هود من الآية 88

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله،إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله وقرة عيني،إلى من غمرتني بحبها،إلى من سهرت وتعبت من أجلي، إلى من أنارت لي أصابع يديها شموعا لي تنير طريقي، لك يا من صاحبتني أنت ودعواتك لك أمي العزيزة.

إلى أغلى ما في الوجود إليك أنت وحدك دون سواك يا من تعبت لأرتاح، لك أيها السند المتين بعد الله، لك أيها الستار الواقي أيها النبع العذب الصافي.

إلى من اجتهدت لأجله وأسعى جاهدة لإسعاده، لك يا من اسمك يرعش قلبي، لك أيها الأب العظيم، لك يا أبي العزيز حفظك الله من كل بلاء.

إلى من كانوا مصابيح تنير دربي، فرفعت رأسي معهم فكانوا مصدر ثقتي وإلى من أثروني على نفسهم وعلموني علم الحياة وأظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إخواتي الأعزاء، لك أيها العزيز الغالي جلول، لك أيها الحنون الطيب حمزة، لك يا أختي الغالية فاطمة الزهراء وخطيبها سيف الدين، لك يا أخي وقرة عيني محفوظ، وفي الأخير إلى أخر العنقود أختي الصغيرة مباركة.

وإلى زوجات إخواتي دلال، راشدة وأولادهم رهام ،محمد لمين، معتز بالله، عبد الحي.

إلى جداي العزيزان رحمهما الله جلول و عزازي وجدتي رحمها الله كلثوم وجدتي منون أطال الله في عمرها.

إلى المثل الأعلى والسند المتين،أعمامي وعماتي وبالخاصة عمي رابح.

إلى صديقاتي أعزاء،عدوش،إيمان، زوبيدة، رقية، سعاد، فاطيمة أمينة،أمال،صبرينة، فطوم، سامية.

وإلى من عرفتها وأنجزت المذكرة معها فتيحة.

وإلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي بكل طيب خاطر،إلى كل من أحبوني ومن لم يستطيعوا محبتي.

كلثوم

إهـــــــداء

أهدي عملي هذا إلى قرة عيني أمي العزيزة التي لطالما كانت الحنونة

والمحبة و إلى أبي الغالي حفظهما الله.

و أهديه إلى إخوتي و إلى كل العائلة الذين كانوا سندا

وعونا لي في مساري الدراسي.

وإلى الأستاذة المشرفة تومي سعيدة وأقدم لها كل الإحترام.

وأهديه إلى كل الأصدقاء و إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا

على تدريسي.

فتيحة

مقدمة

مقدمة:

كثيرا ما نعثر خلال مطالعتنا للكتب، وتحليلنا للنصوص الأدبية، لاسيما الشعرية منها على" **جمالية الصورة الشعرية"** فيتبادر لنا أنواعا شتى من بيان وأساليب البلاغة المختلفة، إلا أن مدلولها لا يقتصر فقط على البيان والبديع، بل تنطوي الصورة الشعرية على مفاهيم عدة منها المفهوم النفسي، لذا تعد جمالية الصورة الشعرية من المواضيع الشائكة والغامضة في القديم والحديث، وذلك راجع إلى التداخل بين الدلالات وتشابك الأصول.

وإذا كانت شعوب الأرض تعد الشعر فنا من الفنون تتباهى به كالرسم والنحت والموسيقى، فإن الجاهليين أيضا كانوا في الشعر يصورون نزوعهم إلى الإبداع وحب الجمال والشوق إلى التسامي عن الواقع.

والشاعر فيهم أشبه بجهاز إعلامي ضخم، كيف لا وهو الفارس الشجاع صاحب السحر اللساني الناطق، والسيف المدافع، وهذا ما وجدناه في قصيدة **عمرو بن كلثوم،** ليس هذا فحسب بل أحسسنا به وتلمسناه من خلال شعره الحماسي الفخري، وهذا مادفعنا إلى طرح الإشكالية التالية: كيف تتجلى جمالية الصورة الشعرية في ضوء الشعر الجاهلي؟ وما هي الصور الشعرية التي تظمنتها معلقة عمرو بن كلثوم؟

وفي ضوء هذا كان إختيارنا لهذا الموضوع المعنون ب: "جمالية الصورة الشعرية في **معلقة عمرو بن كلثوم "** لاقتناعنا بأن الشعر الجاهلي حجر الأساس في صرح الأدب العربي، وهو المنطلق لأي صورة شعرية، ومن ثم كانت دراستنا ، وفق الخطة التالية:

مقدمة و الفصل الأول جاء فيه المهاد النظري للصور الشعرية فقمنا بتعريف الصورة الشعرية لغة واصطلاحا، ثم تطرقنا إلى أنواعها التي ضمت الصورة التشبيهية الصورة الاستعارية، الصورة الكنائية والصورة الرامزة، ثم وظائف الصورة الشعرية ومستوياتها.

أما بالنسبة للفصل الثاني، فتضمن الجانب الإجرائي، كما عرضنا فيه الصورة الشعرية من المنظور القديم والحديث، وقمنا بالموازنة بين المنظورين، وفيما يخص الجانب الإجرائي قمنا بتطبيق أنواع الصورة الشعرية وذلك من خلال استخراج الصورة التشبيهية والاستعارية والكنائية في معلقة عمرو بن كلثوم وتحليلها.

وأخيرا خاتمة وملحق يتضمن **معلقة عمرو بن كلثوم** ، كما اعتمدنا على جملة من المراجع والمصادر منها: **علي الصبح** (الصورة الأدبية)، **جابر عصفور** (الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب)، **عبد القاهر الجرجاني** (دلائل الإعجاز) ، وغيرها

من المراجع والمصادر التي سنوردها في الأخير،أما عن الصعوبات التي واجهتنا فيكفي أن نشير إلى وفرة المادة العلمية و تشابكها وتعددها في أنواع مختلفة من الخطابات ،وقلة التحديد الدقيق لجملة المصطلحات التي تخص الصورة الأدبية عموما والشعرية خصوصا.

وفي الختام نرجو أن نوفق في هذا العمل، وأن يكون مصدر نجاح.

المهاد النظري للصورة الشعرية

مفهوم الصورة الشعرية و أنواعها

1-1 مفهوم الصورة الشعرية

أ- لغة

ب- اصطلاحا

1-2 أنواع الصورة الشعرية

1- الصورة التشبيهية

2- الصورة الاستعارية

3- الصورة الكنائية

4- الصورة الرامزة

2- وظائف الصورة الشعرية ومستوياتها

2-1 وظائف الصورة الشعرية

2-2 مستويات الصورة الشعرية

1-مفهوم الصورة الشعرية وأنواعها:

تعتبرالصورة الشعرية بحد ذاتها مصطلح حديث صيغت تحت وطأة التأثر بمصطلحات النقد الغربي والإجتهاد في ترجمتها،إلا أن الإهتمام بالمشكلات التي يشير إليها المصطلح قديمة قدم الإنسان،وقد لا نجد المصطلح بهذه الصياغة الحديثة في التراث البلاغي والنقدي عند العرب ولكن المشاكل والقضايا التي يثيرها المصطلح الحديث ويطرحها موجودة في التراث وإن اختلفت طريقة العرض أو تميزت جوانب التركيز ودرجات الإهتمام.

تعد الصورة الشعرية الجوهر الثّابت والدّائم في الشعر، وقد تتغيرّ مفاهيم الشعر ونظرياته فتتغّير مفاهيم الصورة الشعرية ونظرياتها، ولكن الإهتمام يظل قائما ما دام هناك شعراء يبدعون، ونقاد يحاولون تحليل ما أبدعه الشعراء.

يكاد يكون اجماعاً بين النقاد على صعوبة إيجاد تعريف شامل للصورة الشّعرية ولعلّ هذه الصعوبة كامنة في المصطلحات الأدبية جميعا فالوصول إلى معنى الصورة الشعرية«**ليس باليسير الهّين ومن قال غير ذلك فقد خفيت عنه أسرار اللغة وكوامنها المستترة وروحها المتجددة وليس لها كما عند المناطقة حدود جامعة ولا قيود مانعة**».[1] وإن صح ذلك فإنّ هناك أسباب وجب الوقوف عليها ومن بينها أن الصورة الشعرية أمر يتعلق بالأدب واللغة والتطور الحادث في كليهما وفي الفنون عموماً وهو لا يلغي القديم بل يتعايش معه وعلاوة على ذلك فإن«**الصورة الشعرية دلالات مختلفة وترابطات متشابكة وطبيعية مرنة تأبى التحديد الأحادي المنظر والتجريد**»،[2] ولا شك أن هذا ما دفع ريتا عوض إلى القول:«**أنّ الصورة الشعرية أصبحت تحمل لكل إنسان معنى مختلفا كأنها تعني كل شيء،وهذا يعني أن كل واحد منا يتصور معنى لها في ذهنه ومن هذا المنطلق أصبحت تعني له كل شيء**»[3]والملاحظ أن كثيرا من الباحثين نقلوا عن مناهج الغربية نظرتها للصورة

[1] –علي الصبح،الصورة الأدبية،تاريخ ونقد،دار احياء للكتاب ،مصر، دت،ص 5.

[2] –بشرى موسى صالح،الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث،المركز الثقافي العربي، لبنان،ط1،1994،ص 19.

[3] – ريتا عوض ،بنية الشعر الجاهلي لدى امرئ القيس،دار الادب ،لبنان،ط1،1992، ص39.

الشعرية في عبارات غير منطقية متسمة بالحذلقة اللفظية دون أن تقنعنا بجديد يضاف ومن خلال تطبيقها على النصوص العربية وعلى هذا الأساس فإن الصورة الشعرية تنال الحيز الأكبر في الدراسات الأدبية.

1-1-مفهوم الصورة الشعرية:

أ-لغة: من المؤكد أنه لاغنى للشعر عن الصورة الشعرية قديما وحديثا ذلك أن الشعر نفسه قائم على التصوير،فلكل وجهة نظر معينة وقد ورد مصطلح الصورة في القرأن في قوله تعالى:" في أي صورة ما شاء ركبك"(الإنفطار ،الأية 8)

والصورة لغة كما جاء في لسان العرب لإبن منظور:«جمع صور وصور وقد صورهم فتصور،قال ابن الأثير:الصورة تبدو في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيبته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته.»[1]

يقول علي صبح:«فمادة الصورة بمعنى الشكل،فصورة الشجرة شكلها، و صورة المعنى لفظه،وصورة الفكرة صياغتها.... وعلى ذلك تكون الصورة الأدبية هي الألفاظ والعبارات التي ترمز إلى المعنى، وتجسم الفكرة فيها».[2]

ب – اصطلاحا: الصورة هي تعبير عن المعاني بطرائق وصيغ جديدة تظهر من خلالها براعة الشاعر في النظم معتمدة ثنائية المجاز والواقع في آن واحد وهي كما يعرفها" سمير سعيد حجازي" بأنها:«مصطلح يستخدمه الناقد الشكلي للدلالة على خلق رؤية خاصة ينحصر دورها في أداء وظيفة فنية تتفق وطبيعة الخصائص العامة للنص وإبرز هذه الخصائص الفنية هي التقابل والتكرار والاستعارة»[3]ويقول إحسان عباس:«وليست الصورة شيئا جديدا، فإن الشعر قائم على الصورة منذ أن وجد حتى اليوم ،و لكن استخدام الصورة يختلف بين شاعر وآخر كما أن الشعر الحديث يختلف عن الشعر القديم في استخدامه للصورة».[4]

---

[1] –ابن منظور،لسان العرب،ج4،دار صادر،لبنان،ط1،1992،ص 473.

[2] –علي صبح،الصورة الأدبية،تأريخ ونقد،ص3

[3] – سمير سعيد الحجازي، النظرية الأدب و مصطلحاتها الحديثة ،دار طيبة للنشر و التوزيع، مصر، 2004، ،ص177

[4] –احسان عباس،فن الشعر،دار الثقافة،لبنان،ط3، 1955،ص230.

وبما أن الشعر قائم على التصوير منذ القدم، فيلزم أن يكون النقاد القدماء قد عرفوا الصورة على نحو من الأنحاء«لأن دراسة الصورة الفنية قد رسخت في جذورها في الموروث من البحث البلاغي والنقدي العربي»[1].

يقول عبد القاهر الجرجاني:«واعلم أن قولنا (الصورة)إنما هو تمثيل قياس لما نعلمه بعقولنا على الذي نراه بأبصرنا ،فلما رأينا البنيوية بين أحاد الأجناس تكون من جهة الصورة فكان بين إنسان من إنسان،وفرس من فرس بخصوصية تكون في صورة ذلك...وليست الصورة شيئا نحن ابتدأناه فينكره منكر،بل هو مستعمل في كلام العلماء، ويكفيك قول الجاحظ:وإنماالشعر صناعة،وضرب من التصوير»[2].

1-2-أنواع الصورة الشعرية:

1-الصورة التشبيهية:

التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر أخر في وجه أو أكثر من الوجوه،أو في معنى من المعاني ومن ذلك ما ورد في بطون أمّهات الكتب البلاغية،ألفاظه كالماء في السلاسة وكالنسيم في الرّقة وكالعسل في الحلاوة،ويقصدون الكلام، يقول حازم القرطاجني:«وأما التشبيهات فمنها ما يتعلق الشبه فيه بالصور والخلق، ومنها ما يتعلق الشبه فيه بالإنفعال والصفات وكلا الشبيهين لا يخلو من أن يكون تشبيه الشيء فيه بما هو من نوعه ....»[3]

ويعنى أيضا الدلالة على مشاركة أمر لأمر، أوهو إلحاق أمر بأداة التشبيه لجامع بينهما والأمران هما المشبه والمشبه به والرابط بينهما هي أداة التشبيه والمعنى الذي اشترك الأمران فيه وجمع بينهما من أجله هو وجه الشبه،فإذا قلت أخلاق علي كالنسيم في الرقة.

---

[1] –كامل حسن البصير ،بناء الصورة الفنية في البيان العربي،،مطبعة المجمع العلمي العراقي،العراق ،ط1،1987،ص 549.

[2] –عبد القاهر الجرجاني،دلائل الإعجاز،ت / محمود محمد شاكر،مطبعة المدني بالقاهرة ،مصر،ط3،1992، ص508.

[3] –حازم القرطاجي،منهاج البلغاء وسراج الادباء،تحقيق محمد الحبيب بن خوجة،دار الكتب الشرقية،تونس،1966، ص 220.

ففي هذا المثال شبهنا الأخلاق بالنسيم فهي مشبه والنسيم مشبه به والأداة هي الكاف أما المعنى الجامع بين المشبه والمشبه به هي الرقة وتسمى وجه الشبه.[1]

أ- أركانها:

تمثلت أركانها فيمايلي:

" المشبه المشبه به، أداة التشبيه، وجه الشبه"[2]

ب-أقسامها: قسم البلاغيون التشبيه إلى:

1-التشبية المرسل:

«وهو ما ذكرت فيه أداة التشبيه» ومن أمثلة قول الشاعر:

العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة[3]

وهنا ذكرت أداتان هما مثل والكاف حيث شبه الشاعر العمر بالضيف والطيف.

2-التشبيه المؤكد:

«لا تذكر فيه أداة التشبيه»[4]

كقوله تعالى:«وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مّر السحاب»(سورة النحل الآية 88)هنا حذفت أداة التشبيه،فأصل الكلام " تمر كمر السحاب"

3-التشبيه المفصل:

يشترط فيه ذكر وجه الشبه كي يزداد بيانا وتفصيلا وهو قليل في شواهد التشبيه لأن ذكره قد يؤدي إلى نوع من الملل ويسهم في إطالة بدون فائدة[5]

كقول الشاعر:

يا شبيهة البدر حسنا وضياء ومنالا وشبيه الغصن لينا وقواما واعتدالا[6]

---

[1] - ينظر،فضل حسن عباس،اساليب البيان،دار النفائس للنشر والتوزيع،الأردن،ط1،2007،ص 217.

2- يوسف أبو العدوس،مدخل إلى البلاغة العربية،دار الميسرة ،ط1،2000،ص 144.

3- حمدي الشيخ،الوافي في تسيير البلاغة،كلية الاداب، المكتب الجامعي الحديث ،مصر،ط1،2003،ص13.

4-المرجع نفسه،ص 14.

5- ينظر :المرجع نفسه ص 14.

6-المرجع نفسه ص14.

4_ التشبيه المجمل:

«لا يذكر فيه وجه الشبه»[1]

كقول الشاعر:

فكأن إيماض السيوف بوارق وعجاج حيلهم سحاب مظلم

شبه الشاعر إيماض ولمعان السيوف بالبرق الخاطف، ووجه الشبه سرعة الظهور والاختفاء كما شبه غبار حوافر الخيل بالسحاب المظلم،ووجه الشبه محذوف

5-التشبيه البليغ:

«وهو ما حذفت منه أداة التشبيه ووجه الشبه، ويقوم على ادعاء أن المشبه صورة من المشبه أو بلغ منزلة المشبه به»[2]

ومن أمثلته قول المتنبي في مدح كافور:

إذا نلت منك الودّ فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب[3]

في هذا البيت تشبيه بليغ ذكر المشبه«كل الذي فوق التراب»والمشبه به«تراب» وحذفت الأداة ووجه الشبه.

6-التشبيه الضمني:

«وقد يأتي التشبيه في التعبير الأدبي في غير ما عرف من صور التشبيه،بحيث يوضح المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروف ،فيفهم من سياق الكلام،وهذا النوع من التشبيه يستخدم ليفيد بأن الحكم الذي اسند إلى المشبه ممكن»[4]

كقول الشاعر:

عدوك من صديقك مستفاد فلا ستكثرت من الصحاب

فإن الداء أكثر ما تراه يحول من الطعام أوالشراب [5]

---

[1] –على الجازم ومصطفى أمين،البلاغة الواضحة،دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع ،مصر،ط1 2007،ص40.

[2] –يوسف أبو العدوس،مدخل إلى البلاغة العربية،ص 145.

[3] –على الجازم ومصطفى أمين،البلاغة الواضحة، ص 40.

[4] ـ يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، ص151.

[5] ـ محمد مصطفى هدارة، البلاغة العربية، علم البيان، دار العلوم العربية، لبنان، ط1، 1989، ص38.

2-الصورة الاستعارية:

الاستعارة في اللغة من الإعارة وهي نقل الشيء من شخص إلى آخر وفيها معنى الرفع والتحويل يقال استعار فلان من كنانته سهما ،إذا رفعه وحوله منها إلى يده ،وهذا ما يرشد إليه الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث النبوي:" مثل المنافق كالشاة العائرة بين غنمين" بمعنى أنها تنتقل وتتحول لاتستقر على أمر، والاستعارة تلتقي حول معنى واحد وهي أنها نقل اللفظ من معناه الذي عرفانه ووضع له إلى معنى آخر لم يعرف به من قبل،ولا بد من وجود الصلة بين المستعار منه والمستعار له إذ لا يصح أن نستعير لفظا من معنى لمعنى آخر لا صلة له به .[1]

أ- أركانها:

"المستعار ،المستعارله ،المستعار منه"[2]

مثل:عجبت من شمس تحمل بيمينها قمرا[3]

فالمستعار هو الشمس أما المستعار له فالحسناء والمستعار منه هو المعنى الذي وضعته العرب لكلمة الشمس وهو ذلك الجرم المعروف

«ويمكن أن ندرك قاعدة ألا وهي أن المستعار له دائما هو المشبه والمستعار منه هو معنى المشبه به والمستعار هو الكلمة لفظ المشبه به»[4]

ب-أنواعها:

1-**الاستعارة التصريحية** :"هي حذف المشبه والتصريح بلفظ المشبه به "[5]

يقول المتنبي:

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي[6]

---

[1] -ينظر:فضل حسين عباس،أساليب البيان،ص 305.

[2] –المرجع نفسه ، ص315.

[3] –المرجع نفسه،ص 316.

[4] –المرجع نفسه،ص 316.

[5] –سمير أبو حمدان،البلاغة العربية ،منشورات عويدات الدولية، لبنان ،ط 1 ، 1991،ص 160.

[6] –المرجع نفسه، ص 160.

2-الاستعارة المكنية:

«وهي التي حذف منها المشبه به وذكر المشبه»[1]

مثال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم " بني الاسلام على خمس"[2]

فقد شبه الاسلام بالبيت فكما ان للبيت أركان ودعائم فكذلك الاسلام، ولكن حذف المشبه به وهو البيت وابقينا شيئا من لوازمه وهي البناء.

3-الصورة الكنائية:

«وهي بأن نريد المعنى ونعبر عنه بغير لفظه،وهي اضا لفظ اطلقا وأريد به لازم معناه الظاهري ممكن معقول،لكنه لم يقصد إلى معنى هذا الظاهري الجائز وانما حضاره عريقة»[3]

أ- **أركانها:**اللفظ المكنى به ،القرينة التي تجعل المعنى الحقيقي غير مرادد سواء كانت هذه الإدارة ممكنة،المعنى المكنى عنه

ب- اقسامها:

1-**الكناية عن الصفة:** وهي ان نذكر الموصوف وتنسب له صفة ولكن لا تريد هذه الصفة مثل:فلان الرماد،كر الموصوف،" فلان" وذكر صفته كثرة الرماد ولكن لا تريد هذه الصفة بل اردنا صفة لازمة لها وهي الكرم

2-الكناية عن الموصوف:

«وهو أن تذكر الصفة والنسبة ولا نذكر الموصوف المكنى عنه»[4]

3- الكناية عن التشبيه:

«وهوذكر الصفة والموصوف وبدلا أن ننسب هذه الصفة لصاحبها ننسبها لشئ أخر»[5]

[1] ـ فضل حسين عباس، أساليب البيان، ص312.
[2] ـ المرجع نفسه، ص335-336..
[3] ـ ينظر، فضل حسين عباس، أساليب البيان،ص337.
[4] ـ المرجع نفسه، ص344.
[5] ـ المرجع نفسه، ص347.

4 ـ الصورة الرامزة:

جاء في لسان العرب:«رمز الرّمز تصويت خفي باللسان كالهمس،وكون تحريك الشفتين إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم والرمز في اللغة كل ما أشرت إليه مما يبان بلفظ،أي شيء أشرت عليه بيد أو بعين ورمز يرمز رمزاً»[1]

وقد ورد ذكر مصطلح الرمز في القرآن الكريم في قصة سيدنا زكريا عليه السلام وذلك في قوله تعالى: «**قال ربي اجعل لي آية، قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة ليال سويا» مريم، الآية 10.**

فالرمز هنا الإشارة بيد أو برأس مثلا،والمعنى أنك تعجز عن مخاطبة الناس ثلاث أيام فلا تتفاهم إلا بالإشارة.[2]

" يعد الرمز من الثياب التنكرية للشعر ومدنية من مدنه السحرية.[3]

وفي مصطلح أدونيس يعرف الرمز ويقول:«الرمز هو ما يتيح لنا أن نتأمل شيئا أخر وراء النص...انه اللغة التي تبد حين تنتهمي لغة القصيدة أو هو القصيدة التي تتكون في وعيك بعد قراءة القصيدة»[4]

أ -أنواعها:

1 -الرمز الطبيعي:

إن الطبيعة بجمالها وسحرها استطاعت شدّ الشاعر إليها،حيث جعلته يتخذ من عناصرها المختلفة من وديان وسهول وأشحار وغيرها رموزا وأقنعته في شعره بغية ترجمة أفكاره والتعبير عن عواطفه .

2 -الرمز الأسطوري:

«الأسطورة قصة مركبة من عناصر هي خالصة دون أساس تاريخي غير أنها اعتمدت في المفاهيم المعاصرة»[5] فهي عبارة عن حكايات ذات شخصيات خرافية وهمية،أو هي تلك الأحاديث العجبية التي لا أصل لها،فالشاعر المعاصر وظف

[1] ـ ابن منظور، لسان العرب، ص356.
[2] ـ عبد الجليل عيسى، المصحف الميسر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص69.
[3] ـ رجاءعيد، لغة الشعر، قراءات في الشعر العربي المعاصر، منشأ المعارف الإسكندرية، مصر،دط، ص180.
[4] ـ عبد الحميد ميمة، الصورة الفنية في الخطاب الشعري الجزائري، ص78.
[5] ـ نسيمة بو صلاح، تجلي الرمز في الشعر الجزائري، رابطة ابداع الثقافة، الجزائر، ط1، 2003، ص111.

الأسطورة في قصائد فإتخذها قالبا رمزيا يمكنه من تحويل الشخصيات والأحداث والمواقف الوهمية إلى شخصيات وأحداث عصرية،وبذلك تكون وظيفتها تفسيرية استعارية.

2ـ وظائف الصورة الشعرية ومستوياتها:

2-1 وظائف الصورة الشعرية:

الصورة الشعرية هي طريقة خاصة من طرق التعبير وتتمثل اهميتها فيما تحدثه من تأثير وخصوصيته في المعاني،ولكن مهما كان هذا التأثير إلا أنها لا تتغير في شيء إلا في الكيفية وطريقة عرض المعنى»[1] ويمكن حصر هذه الوظائف فيمايلي:

1- تصوير تجربة الشاعر:

فالشاعر شأنه شأن أي فنان،يعيش تجربة تولد في نفسه أفكارا و انفعلات تحتاج إلى وسيلة تتجسد فيها،هذه الوسيلة تكمن في الصورة الشعرية فهي «الوسيلة الفنية الجوهرية لنقل التجربة في معناها الجزئي والكلي»[2]

الصورة الشعرية تمثل تجربة الشاعر فهي تمثل افكاره وعواطفه ولهذا لا بد أن نتحدث عن دور الصورة الشعرية في نقل تجربة الشاعر من الوقوف عند عناصر هذه التجربة:الأفكار،العواطف....فأفكار الشاعر وعواطفه تبقى جامدة لا قيمة لها ما لم تتبلور في صورة :«فالصورة الشعرية هي الوسيلة الفنية الوحيدة التي تتجسد بها أفكار الفنان وعواطفه» [3]ولكن هذا لا يعني أن الإنسان لا يمكنه التعبير عن تجربته بغير الصورة الشعرية،فهناك وسائل أخرى غيرها لكن كلامه حينئذ لن يكون فنا ولا أدباً فهذا هو الفارق الجوهوي بين التعبير الفني (التصوير) والتعبير العادي (التلفيظ) الكلام لا يكون فنا إلا إذا اتخذ الصورة الشعرية وسيلة للتعبير عن التجربة بواسطة (الصورة الشعرية) «يشكل الشاعر أحاسيسه وأفكاره وخواطره في شكل فني محسوس وبواسطتها يصور رؤيته الخاصة للوجود وللعلاقات الخفية بين عناصره».[4]

---

[1] –جابر عصفور،النقد الأدبي ،ج2، الصور الفنية،دار الكتاب المصري،دار الكتاب البناني ،لبنان،ط1،2003 ،ص323.

[2] –محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث،ص 442.

[3] –المرجع نفسه ،ص 443.

[4] –علي عشري زايد،عن بناء القصيدة العربية الحديثة،ص 98.

يتخذ الشاعر من الصورة الشعرية وسيلة لنقل تجربته ذلك لأن احساسه بالكون وروحه يغاير إحساس الشخص العادي،هذا من جهة،ولأن الألفاظ ومدلولاتها الحقيقية قاصرة عن التعبير عما يشاهده في حياته النفسية الداخلية من مشاعر.[1]

من جهة ثانية تبقى الصورة الشعرية قاصرة ،إذ هي اكتفت بتصوير تجربة الشاعر إذا ما فائدتها إن كان الشاعر قد اجاد تصوير تجربته لكنه لم يستطع ان يوصلها إلينا لهذا فإن وظيفة الصورة الشعرية لا تكتفي بمجرد التنفيس بل تحاول عامدة ان تنقل الأنفعال إلى الآخرين وتثير فيهم نظير ما أثارته تجربة الشاعر فيه من عاطفة"[2]

2- إيصال التجربة إلى الآخرين:

تعد الصورة الشعرية وسيلة الشاعر لإخراج ما بقلبه وعقله أولا ثم إيصاله إلى غيره ثانية يقول أحمد الشايب في ذلك « وهذه الوسائل التي يحاول بها الأديب نقل فكرته وعاطفته معا إلى قرائه أو سامعيه تدعى الصورة الشعرية»[3]

وإنّ مهمة الشعراء إذ أن يثيروا بألفاظهم المختارة وصورهم الجيدة كل مايمكنهم أن يثيروه في نفس القارئ من مشاعر وذكريات،ولكن لماذا يعمد الشعراء إلى الصورة الشعرية للتأثير في نفس السامع؟ لا توجد وسيلة أخرى؟

وفي هذا الصدد يؤكد حنفي محمد شرف«إن النفس الإنسانية مولعة بكل ما هو جميل لذلك تضيف النفس بالصورة التقريرية الفجّة الساذجة ،أماّ المجاز فهو يكسوا الصورة الشعرية جمالا وروعة تجذب إليه النفوس.»[4]

[1] – ينظر:شوقي ضيف،في النقد الأدبي،دار المعارف ،مصر ،ط6،ص 150.

[2] –المرجع نفسه،ص 151.

[3] –احمد الشايب،أصول النقد الادبي،ص 242.

[4] – حنفي محمد شرف، الصوره البيانية، دار النهضة، مصر، القاهرة، ص221.

3-تمكين المعنى في النفس:

إذا كان المعنى واضحا لا يقف المتلقي وقفة مع النفس ويتمعن فيها من أجل تدبر المعنى الذي يريد الكاتب تصويره،فهذا الغموض يحدث في النفس تأثيرا أمّا إذا كانت الفكرة واضحة فيمرّ عليها مرور لا يحتاج لأن يقف مع النفس والذهن وبهذا لا يكون هناك مجال للتاثير،فالصورة تمكن «المعنى في النفس عن طريق التأثير»[1]

4-الإبانة:

من خصائص الصورة الشعرية الإبانة والتوضيح فهي عند جابر عصفور «إقناع المتلقي بفكرة من الأفكار أومعنى من المعاني فهي تعتبر الخطوة الأولية في عملية الاقناع»[2]الإبانة والتوضيح مصطلح استعمله القدامى:«فردوا إليها جانبا كبيرا من بلاغة الصورة وتأثيرها،لأن الإبانة تعني الشرح والتوضيح أو بمعنى آخر التعبير عن المعنى بطريقة تقرب البعيد و تصوره في نفس المتلقي أبين تصوير وأوضح فالأنواع البلاغية "الإستعارة،الكناية ،المجاز" إنما هي طرائق خاصة في التعبير،تكتسب المعاني فضل ايضاح أوبيان،فالتشبيه يزيد المعنى وضوحا ويكسبه تأكيد، أما الاستعارة فقد ذهب إلى أن الغرض منها «إما أن يكون شرح المعنى وفضل الإبانة عنه،أو تأكيده والمبالغة فيه والإشارة إليه بالقليل من اللفظ أوتحسين المعرض الذي يبرز فيه،هذه الأوصاف موجودة في الاستعارة»[3]

ويترتب مفهوم الإبانة والتوضيح بإعتباره الأصل في الصورة الشعرية نتيجة هامة مؤداها أن الصورة الشعرية البليغة يكون الانتقال فيها من الواضح إلى الأوضح فيصبح المشبه به أكثر تمكنا في الصفة المقصورة من المشبه والمستعار منها أبين من المستعار له،والصورة الحسية التي تواجهها في ظاهرة الكناية أو التمثيل أكثر دلالة على المقصود من معناها الأصل المجرّد،وإذا لم يحدث ذلك فقدت الصورة قيمتها،وكانت الحقيقة أولى وأنفع منها

---

[1] –عبد الفتاح،الصورة في شعر بشار بن برد ،70.

[2] –جابر عصفور الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب،ص 335.

[3] -المرجع نفسه ،ص 332.

5-تجسيد ما هو تجريدي :

الشاعر عند استخدامه الصورة الشعرية للتعبير عن تجربته وإيصالها إلى الناس إنما يعمد إلى تجسيد ما هو تجريدي، واعطائه شكلا حسيا «أنه في عمله هذا يوضح الصورة والأفكار،وهو بذلك يعيد خلق الواقع من جديد وبصورة جديدة قد تفوق الواقع نفسه جمالا وتأثيرا»[1]. إن الصورة بمختلف أنواعها قادرة على إقامة علاقات جديدة بين الألفاظ واستحداث استعمالاتها الغوية مبتكرة تقود حتما إلى خلق صوري جديد.

ليس على مستوى الدلالات الوظيفية أو المعنوية المعروفة فحسب وإنمّا على مستوى الدلالات النفسية أيضا وفي هذا الصدد يذهب أحد النقاد إلى أن "الصورة الشعرية مستويين،هما المستوى النفسي،والمستوى الدلالي" .[2]

2-2-مستويات الصورة الشعرية:

أ_ المستوى الإيقاعي:

هو الذي يتناول فيه الدارس في النص من مظاهر الإتقان الصوتي و مصادره الإيقاع و فيه من ذلك النغمة والنبرة والتكرار والوزن ما بينه المنشئ من توازن وتوازي ينفذ السمع والحس[3].فاهتمام الباحث في هدا المستوى ينصب على كل ماله علاقة باعتدال الوزن وصواب المعنى وصحته، وجودة اختيار الألفاظ.

1- الوزن:

وهو تجزئة البيت بمقدار من التفعيلات لمعرفة البحر الذي وزن عليه البيت، ويسمى أيضا التقطيع.[4]

2- القافية:

---

[1] –ينظر: الطاهر مكي،الشعر العربي المعاصر،روائعه ومدخل لقراءته،دار المعارف مصر،ط2 ،1983،ص83

[2] –كمال ابو ديب،جدلية الخفاء والتجلي ،دار العلم للملايين، لبنان، ط3، 1984.

[3] – إبراهيم خليل ،في النقد والنقد الالسني ،دار الكندي للنشر والتوزيع دط ، عمان 2002 ،ص 155.

[4] – عبد الرحمن تيرماسين ، العروض وإيقاع الشعر العربي ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،مصر ط1 ، 2003،ص 13

هي عبارة عن الحروف الساكنين في أواخر البيت، مع ما بينهما من الحروف المتحركة، إضافة إلى المتحرك الذي قبل الساكن، وهي عند الأخفش الأوسط "آخر كلمة في البيت"[1]

3- الروي:

هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، فيرد في كل بيت منها، ويشغل موضعا معينا منها ليخرج عنها في أواخر الأبيات، ولذلك تنسب القصيدة إليه. [2]

ب – المستوى النحوي:

ويمثل هذا المستوى بنية الأفعال ودلالات الجمل، ودرسناها على أساس الجمل الفعلية والاسمية والحروف.

1- **بنية الأفعال:** "فالفعل في اللغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما.[3]

***فعل الأمر:** وهو كلمة تدل على المعنى المطلوب تحقيقه في زمن المستقبل.

***فعل الماضي:** كلمة تدل على معنى وزمن مر قبل النطق بها.

***فعل المضارع:** هو كلمة تدل على معنى وزمن صالح للحال والاستقبال، وتجدر الإشارة إلى أن الفعل المضارع سمي مضارعا لأنه أشب بالاسم، فالمضارع في اللغة هو المشابهة، والفعل الضارع يشبه اسم الفاعل خاصة في جريانه على حركاته وسكناته وصلاحيته للحال والاستقبال.[4]

---

[1] – مجدي وهبة ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة المنفعة، لبنان، 1984،ص 257

[2] – ابن منظور ، لسان العرب الجزء 01،دار صادر للطباعة والنشر،لبنان ط1 ،2005،ص124.

[3] – حسن محمد نور الدين،الدليل إلى القواعد العربية ،دار الموسم للطباعة والنشر والتوزيع،ط 5، 2005،ص28.

[4] – ايمان البقاعي، معجم الأفعال دار المدار للإسلامي للنشر ، ط1 2003، ص24.

2- **الجمل**: الجملة ما تتركب من كلمتين ولها معنى مستقل وكل كلمة في الجملة تؤدي وظيفة أو دور مؤثر في علاقتها بغيرها ولا وظيفة لها ولا معنى منفردة عن غيرها لذا يتوجه النحو الى دراسة الكلمة في التركيب الجملي[1]

وتنقسم الجملة الى جملة اسمية و جملة فعلية

3-**الحروف**:"الحرف مادل على معنى في غيره" [2]

ج_ المستوى البلاغي:

1-**البيان** : مادة البيان في الأصل استعمالها عند اصحاب اللغة تدل على الانكشاف و الوضوح،قالو :بان الشيء يبين بيانا اتضح فهو بين و ابانة الشيء فهو ب وإبانة الشئ فهو مبين، وأبنته أنا أي وضحته،واستبان الشئ ظهر واستبنته

واستخدموا البيان بمعنى اللسن والفصاحة،وقالوا فلان أبين من فلان أي أفصح

منه وأوضح بيانا وجاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم" إن من البيان لسحر"[3]

2-**البديع**: **لغة:** المخترع الموجد على غير مثال سابق،هو مأخوذ من قولهم بدع الشئ وأبدعه إخترع لا على مثال.

اصطلاحاً:هو علم يعرف به الوجه و المزايا التي تزيد الكلام حسنا و طراوة ، وتكسوه بهاءا و رونقا بعد مطابقته الحال ووضوح دلالته على المراد [4]

[1] – محمود مطرجي،في النحو وتطبيقاته ،دار النهضة العربية ،لبنان ط1 ،2000، ص135.

[2] –شمس الدين أحمد بن سلمان ، أسرار النحو ، دار الفكر للنشر للطباعة والنشر ،ط2 ،2002، ص262.

[3] – بكري شيح أمين،البلاغة العربية في ثوبها الجديد ج2 علم البيان للنشر ،لبنان ،ط1 1982،ص 8.

[4] – عبد العاطي شلبي ،البلاغة الميسرة ج2 علم البديع مكتبة الجامعة للنشر مصر ، 2003،ص 16.

جمالية الصورة الشعرية في

معلقة "عمرو بن كلثوم"

1. **الصورة الشعرية من منظور القديم والحديث**

1-1 الصورة الشعرية من منظور القديم

1-2 الصورة الشعرية من منظور الحديث

1-3 موازنة بين القديم والحديث

2. **جمالية الصورة الشعرية في معلقة عمرو بن كلثوم**

1-الصورة التشبيهية

2- الصورة الإستعارية

3- الصورة الكنائية

1-الصورة الشعرية من منظور القديم والحديث:

1-1-الصورة الشعرية من منظور القديم:

مع إيماننا التام بأن النقاد المحدثين قطعوا شوطا كبيرا في تعريف الصورة وتحديد مدلولها ومعالجة قضاياها إلا أننا لا يمكن أن نغفل جهود القدماء لأننا عندما نكون كالطائر الذي يرغب أن يطير بجناح واحد وأنى له ذلك؟

«وليست الصورة شيئا جديدا،فإن الشعر قائم على الصورة منذ أن وجد حتى اليوم،ولكن استخدام الصورة يختلف بين شاعر وأخر،كما أن الشعر الحديث يختلف عن الشعر القديم في استخدامه للصورة.»[1]

وبما أن الشعر قائم على التصوير منذ القدم ،فيلزم أن يكون النقاد القدماء قد عرفوا الصورة على نحو من الأنحاء:«لأن دراسة الصورة الفنية قد رسخت في جذورها وفي الموروث من البحث البلاغي والنقدي العربي»[2]

1-1الصورة الشعرية من منظور حداثي:

عرفت الصورة الشعرية في الفترة الأخيرة اهتماماً كبيرا من قبل الباحثين والدارسين،ونال مصطلح الصورة الشعرية الخير الأكبر من الدراسات الأدبية،ولا يمكننا أيضا إنكار جهود المحدثين في إيجاد تعريف للصورة الشعرية إلا«أن استيراد المناهج والآراء الجاهزة دون حس نقدي حقيقي،ودون استيعاب لخصوصية التراث الشعري العربي حالت دون إيجاد تعريف دقيق وشامل للصورة الشعرية»[3] التعرف على مفهوم الصورة الشعرية عند بعض النقاد المحدثين فنجد أحمد حسن الزيات يرى أن الصورة الشعرية تتمثل في «إبراز المعنى العقلي أو الحسي في صورة محسوس،والصورة الشعرية خلق المعاني والأفكار المجردة، والواقع الخارجي من خلال النفس خلق جديدا»[4]

---

[1] – إحسان عباس،فن ا لشعر،ص 230.

[2] – كامل حسن البصير،بناء الصورة الفنية في البيان العربي،ص 549.

[3] – ريتا عوض،بنية الشعر الجاهلي الصورة الشعرية لدى امرئ القيس ،ص 18،19.

[4] – أحمد حسن الزيات،دفاع عن البلاغة ،عالم الكتب، مصر،ط2 ،1973،ص62،63.

ويظهر هذا التعريف ثقافة الزيات التراثية،فهو يبرز المعنى في الصورة الشعرية المحسوسة ولكنه يشترط أن يتم ذلك من خلال ذات المبدع ووجهة نظر خاصة به.

ويرى أحمد الشايب:«أن الصورة الشعرية هي المادة التي تتركب من اللغة بدلا لتها اللغوية الموسيقية ومن الخيال الذي يجمع بين عناصر التشبيه والاستعارة والكناية والطباق وحسن التعليل»[1]

ومن خلال هذا التعريف نستطيع القول أن مقياس الصورة الشعرية الجيدة هو قدرتها على نقل الفكر والعاطفة بأمانة ودقة، والصورة الشعرية هي العبارة الخارجية للحالة الداخلية وهذا هو قياسها الأصيل.[2]

ولقد عرض محمد غنيمي هلال تعريفات متعددة للصورة الشعرية ومنها قوله « أن ندرس الصورة الشعرية في معانيها الجمالية،وفي صلتها بالخلق الفني والأصالة ،ولا بتسيير ذلك إلا إذا نظرنا لاعتبارات التصوير في العمل الأدبي وإلى موقف الشاعر في تجربته وفي هذه الحالات تكون طرق التصوير الشعرية وسائل جمال فني مصدره أصالة الكاتب في تجربته وتعمقه في تصويرها ومظهرها في الصورة النابعة من داخل العمل الأدبي والمتآزرة معا على إبراز الفكرة من ثوبها الشعري». [3]

يتضح من كل ما سبق أن الصورة الشعرية عند الباحث تعني الأداة التي يعبر بها الشاعر عن تجربته من خلال إقامة علاقات جديدة بين الكلمات في سياق خاص يصبح دلالات جديدة في إطار من الوحدة والانسجام مع اعتبار العاطفة وإيحاءها سواء كانت الصورة حقيقية أم مجازية،ويمكن القول«أن الصورة تعبير عن النفس أو عن نفسية الشاعر... وهي تعين على كشف معنى أعمق من معنى الظاهري للقصيدة»[4]

---

[1] – أحمد الشايب،أصول النقد الأدبي،النهضة المصرية،القاهرة،ط2،1973،ص 248.

[2] – ينظر،العقاد حياته من شعره ،منشورات المكتبة العصرية،لبنان، 1984،ص 207.

[3] – محمد غنيمي هلال،النقد الأدبي الحديث ،ص 287.

[4] – ينظر: مصطفى ناصف، الصورة الأدبية، دار الأندلس، لبنان،ط1 ،1981، ص217.

1-3- موازنة بين الصورة في القديم والحديث:

مع قناعتنا بعدم إغفال جهود السابقين من النقاد القدامى ومع تقديرنا لما بذله النقد القديم من جهد في معالجة قضايا الصورة إلا أن الاهتمام بالصورة وقضاياها قد نال عناية أكثر في العصر الحديث.

الصورة في القديم كانت عقلية برهانية ،بينما تمتعت الصورة برحابة أكثر في الحديث (ففي حين قيد النقاد العرب الشعراء بقواعد وأصول يجوز أن يتخطوها... منح النقاد المحدثون الشاعر حرية لا حدود لها) ،وكذلك ربط النقاد القدماء الخيال بمسألة الصدق والكذب بينما في النقد الحديث انطلق الشعراء في أخيلتهم.

كانت الصورة في القديم تميل إلى البساطة والوضوح لأن كل شيء في البيئة العربية كان بسيط، بينما في العصر الحديث أصبحت أكثر عمقا بل وتشابكًا وتعقيدًا (وقد ضمت القصيدة الحديثة... إلى جانب الشعر الأساطير والتاريخ والقصص والمعرفة).

كما أن في القديم كانت الصورة فردية ومتناثرة ،لكن الشاعر الحديث ركز على الصورة وعول عليها ووثقها برباط عاطفته . وفي القديم كانت الصورة تركز في الموسيقى على الوزن والقافية وأما في الحديث أضيفت إليها عناصر أخرى كالإيقاع وأهميته العظمى في الصورة والموسيقى الداخلية وحسن انتقاء الألفاظ وانسجامها.

كما أنها كانت في القديم تقريرية ،بينما اتجهت في الحديث إلى الرمزية ونحن بالتأكيد لا نقصد الرمز الذي يسيطر على القصيدة فيجعلها ألغاز ومتاهات ،كما أنه يجب علينا أن ننظر للصورة من خلال عصرها وحضارتها ومن خلال مبدعها وظروف حياته.[1]

[1] – ينظر: إبراهيم أمين الزرز موني،الصورة الفنية في شعر علي جازم،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر،2000، ص 101.

1-جمالية الصورة الشعرية في معلقة عمرو بن كلثوم:

معلقة عمرو بن كلثوم:من المعلقات الجاهلية تحتوي على:

أ-الصورة التشبيهية:

التشبيه في اللغة:التمثيل يقال شبهت هذا بذلك أي: مثلته به ويعرفه علماء البيان بقولهم: هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى مشترك،بينهما بإحدى أدوات التشبيه المذكورة أو المقدرة المفهومة من سياق الكلام.[1]

كما يعرف في علم البيان العربي بأنه: «الدلالة على أن شيئا أو صورة تشترك مع شيء آخر أو صورة أخرى في معنى أو صفة،وهو بتكون من مشبه ومشبه به أداة التشبيه (الكاف أو كان أو مثل أو ما في معناها) وجه الشبه وهو الصفة المشتركة بين الشيئين أو الصورتين ،ويجب أن يكون في المشبه به أقوى منه في المشبه».[2]

والشاعر عمرو بن كلثوم قد نوع في استعمال التشبيهات في معلقته بين مرسل وضمني وتمثيلي.

- **التشبيه المرسل:** وهو ما ذكرت فيه كل عناصر التشبيه وقد مثله عمرو بن كلثوم في معلقته.

❖ في البيتين(20،21)

وثديا مثل حق العاج رخصا حصانا من اكف اللامسينا

ونحرا مثل ضوء البدر وافي بإتمام أناس مدلجينـــــــا

في هذان البيتين شبها ثدي المرأة بحق العاج، ونحرها بضوء البدر فالثدي والنحر(مشبه) العاج وضوء البدر (مشبه به) ومثل(أداة التشبيه) وجه الشبه في البيت الأول الشكل الدائري والنتوء ،والثاني النور بغرض التغزل بالمحبوبة وفي الوقت نفسه اشارة إلى عفاف المرأة العربية وجمالها وهو مفتخر بها

❖ يقول في البيت: (45)

كانا ثيابنا منا ومنهم خضبن بأرجوان أو طلينا

---

[1] – ينظر: بكري شيخ أمين،البلاغة العربية في ثوبها الجديد،علم البيان،دار العلم للملايين،لبنان،ط2، 1984،ص10.

[2] – مجدي وهبة،معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب ،ص 99

(المشبه) ثياب والأرجوان(مشبه به) أما بالنسبة لوجه الشبه فهو الخضب،فالشاعر من خلال هذا البيت يصور حقيقية بشعة تتمثل في تلطخ الثياب بدم وهو اللون الأرجواني[1]

- وفي البيت (48)

نصبنا مثل رهوة ذات حد حافظة وكنا السابقينا

نصبنا (المشبه) والرهوة هي (المشبه به) وأداة التشبيه(مثل)أما بالنسبة لوجه فهو يقصد العلو

- وفي البيت(107)

إذا ما رحن تمشين الهويني كما اضطربت متون[2]الشاربينا

(المشبه) النساء ودلت عليه نون النسوة التي تعود على هن أما (المشبه به) متون الشاربين والأداة هي (الكاف) ووجه الشبه الهويني فالنساء هم يتمايلن و يترفعن.

- وفي البيت(110)

وما منع الضغائن مثل ضرب ترى السواعد منه كالقلينا

(المشبه)هو السواعد و(المشبه به) هو القلينا أما أداة التشبيه(الكاف) ووجه الشبه قوة الضرب في المعركة حيث شبها تطاير السواعد كتطاير القلينا في ساحة المعركة.

التشبيه الضمني: وهو« التشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروف،بل يلمحان في التركيب»[3]

ويعرف أيضا بأنه« التشبيه الذي يختلف صورته عن صور التشبيه المألوفة ولكنه يلمح ضمن في الكلام»[4] ومن النماذج الموجودة في المعلقة نجد:

- يقول الشاعر في البيت (43)

تخال جماجم الأبطال منا ومنهم وسوقا بالاماعز يرتمينا

---

[1] – الأرجوان:صبغ أحمر

[2] – المتون:يتمايلن ويتدافرن كما تفعل السكاري،مجدي وهبة،معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،ص 100.

[3] –على الجارم ومصطفى أمين،الواضح في البلاغة،دار المعارف،مصر،ص 47.

[4] – مجدي وهبة،معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ،ص 99.

جماجم الأبطال هي المشبه به وسوقا بالاماعز وجه الشبه بينهما تساقط الرؤوس وتناثرها في الأرض،وهذه الصورة كاشفة لسطوة القوم فحتى الشجعان من الفرسان لم يسلموا من بطشهم والملاحظ انه الشاعر عمر بن كلثوم قد شبه شيئا بشيء مثيل في العظمة.

❖ كما في البيت (99) يقول:

نزلتم منزل الأضياف منا فجعلنا القرى إن تشتمونا

قدم الشاعر صورة متميزة وفريدة إذا قارن بين سرعة رد الثأر وإعلان الحرب،بسرعة إكرام الضيف تمتاز بازدواجية المعنى،فهو يشير إلى تعجيل القتال كراهية وخوفا إن يتهموا بالتخاذل وهم السادة، وفي الوقت نفسه يفتخر بكرم العرب في استقبال الضيف.

- **التشبيه التمثيلي:** يقول جارم:«تسمى التشبيه تمثيلا إذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد»[1]

وهو أيضا«ما كان فيه وجه الشبه هيئة منتزعة من متعدد»[2]

ومما وظفه عمرو بن كلثوم من هذا النوع ما نجده:

❖ في البيت (46) يقول:

كان سيوفنا فينا وفيهم خاريق بأيدي لا عبينا

المشبه صورة السيوف في أيدي الفرسان والأداة هي (كان) حيث شبه تمكن الفرسان في حمل السيوف واستعمالها كالعب بالمخارق

❖ وفي البيت(84)

كان غضونهن متون غدر تصفقها الرياح إذا جرينا

حيث شبه الدروع في صفائها بماء الغرير إذا ضربته الرياح صارت له

طرائق ودلالته كثرة الغزو، أداة التشبيه(كان) المشبه هو غضونها ومشبه به متون الغدر

ب الصورة الإستعارية:

[1] – على الجارم ومصطفى أمين،الوضح في البلاغة ،ص 35.

[2] – السيد أحمد الهاشمي،جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع،ص 216، 217.

الاستعارة عند عبد القاهر الجرجاني:« إن تريد تشبيه الشيء بالشيء فتدع أن تفضح بالتشبيه وتظهره وتجيء إلى اسم المشبه به فتغيره المشبه وتجربه عليه»[1]

والاستعارة في البلاغة كما عرفها السكاكي:«هي تشبيه حذف منه المشبه به أو المشبه،ولا بد أن تكون العلاقة بينهما المشابهة دائما، كما لا بد من وجود قرينة لفظية أو حالية مانعة من إرادة المعنى الأصلي للمشبه به أو المشبه، والغرض منها إيضاح الفكرة وإبراز الصورة البلاغية يؤثر في العاطفة ويلهب الخيال،فإذا ذكرها المشبه به كانت تصريحية وإن كان المذكور هو المشبه سميت مكنية»[2]

- **الاستعارة التصريحية:** وهي ذكر المشبه به

وقد وصف عمرو بن كلثوم الاستعارة التصريحية

❖ في البيت(36)

وقد هرت كلاب الحي منا وشد بنا قتادة من يلينا

شبه الشاعر الأعداد بالقتادة(شجرة بها شوك) وحذف المشبه (الأعداء) وأبقى على المشبه به(القتادة) ليؤكد مجددا على قوتهم،فهم تغلبوا، على أشد الأعداء فما بالك بهؤلاء الذين هم أشبه بشجرة تقلم.

❖ كما أنه وضفها أيضا في البيت(101) والبيت(102)

متى ننتقل إلى قوم رحانا يكون في اللقاء لها طحينا

يكون ثقالها شرقي نجـد ولهوتها قصاعة اجمعينا

الاستعارتين، تبرز أن بوضوح تام قدرة فرسان قبيلة اللامتناهية في القتل والإهلاك فقد بلغ تطاولهم وقسوتهم حد تحويل خصوصهم إلى طحين،وهو في المقابل إنذار موجه للقبائل.

- **الاستعارة المكنية:** وهي ذكر المشبه

❖ وقد وظف الشاعر الاستعارة المكنية في البيت(30)

بانا نورد الرايات بيضا ونصدر هن حمرا قدر ورينا

[1] –عبد القاهر الجرجاني،دلائل الاعجاز ص 67.

[2] –مجدي وهبه،معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ص 27، 28.

مثل الرايات بالإبل،والدم بالماء،إذ شبه الرايات بالإبل العطش إلى شرب الماء لتعود وقد ارتوت،وبهذا الشكل ارتوت رايات الحرب بدماء الأبطال فتعود حمراء حذف المشبه به والذي يكون صورة مستمدة من الطبيعة (الماء) وترك أحد لوازمه الدالة عليه(الارتواء)

هذه الصورة تبين بجلاء مدى ارتباط الإنسان الجاهلي بالطبيعة (البيئة) فهو يستلهم كل تعابيره منها هذا جهة ومن جهة أخرى فدلالة الرايات الملطخة بدم الأبطال تأكيد على قوة فرسان القبيلة

- أما في البيت (32):

وأيام لنا غر طـــوال عصينا فيها الملك أن ندينا

شبه الأيام بالخيل وهنا المشبه مذكور ومشبه به محذوف وهو الخيل وترك صفة من صفاته وهو الغر

- وفي البيت (42)

نشق بها رؤوس القوم شقا ونخليها الرقاب فيختليها

وفي هذا البيت شبه الرقاب بالحشيش، فذكر المشبه وحذف المشبه به الحشيش والدال عليه هو فعل نخليها.فالشاعر عمرو بن كلثوم يصف حدة السيوف وسرعة قطعها لرؤوس القوم كقطع المنجل للحشيش وذلك لإبراز إتقانهم لفنون القتال.

- كما أنه وظف الاستعارة المكنية كذلك في البيتين(37)و(64)

المجد قد علمت معـــد نطاعن دونه حتى يبينا

ورثت مهلهلا والخير منه زهير انعم ذخر الذاخرينا

ففي كلاهما شبه المجد بالمال والجاه،وهو شيء ثمين يستحق الكفاح لأجله

- وفي البيت (117)

ونعد وحين لا يعدى علينا ونضرب بالمواسي من يلينا

حيث شبه الموت بإنسان ظمئ وفيها يخبر بالمصير المحتوم لكل من يعاديهم بإذاقته مرارة الموت.

ج- **الصورة الكنائية:**

جاء في قاموس المحيط:«الكناية مصدر لفعل (كنيت) أو (كنوت) تقول كنيت بكذا وكذا...تكلمت بما تستدل عليه أو تكلمت بشيء وأرادت غيره»[1]

كما يعرفها عبد القاهر الجرجاني:«الكناية أن يريد المتكلم إثبات معنى من معاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة،ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود فيومئ إليه، ويجعله دليلا عليه»[2]

- ومن بين الكنايات التي وظفها عمرو بن كلثوم في معلقة كانت في البيت(15).

بيوم كريهة طعنا وضربا أقربه مواليك العيونا

كناية عن الحرب والقتل،هو يوم تكرهه النفوس وتنفر منه،لكثرة ضحاياه و مآسيه وشاعرنا يعني هذا مع ذلك يفخر بانتصاراتهم ومغازيهم.

- أما في الابيات (41) (42)

يسمر من قنا الخطي لدن ذوابل أو بيض يعتلينا

نشق بها رؤوس القوم شقا ونخليها الرقاب فيختلينا

ووظف الشاعر عمرو بن كلثوم هذه الكناية عن كثرة القتل

- وفي البيت(54)

براسم من بني جشم بن بكر ندق به السهولة والحزونا

وفي هذا البيت قد وظف الشاعر كناية عن اقتحام كل المخاطر ولا شيء يستحيل أو يصعب بلوغهم له.

- وذكرت الكناية كذلك في البيت(78):

فأبوا بالنهاب وبالسبايا وابنا بالملوك مصفدينا

وهي كناية عن الإذلال الذي يلحقونه بالملوك ،يقيدون أعزاء القوم دون اكتراث بالغنائم الأخرى كالسبايا والأموال،وهذا دائما للإشارة إلى سؤددهم وترفعهم.

- وفي البيت(85)

[1] –الفيروز أبادي،قاموس المحيط،مؤسسة الرسالة،لبنان،ط 2، 1987، ص 713.

[2] –عبد القاهر الجرجاني،دلائل الإعجاز،66.

إذا وضعت عن الأبطال يوما رأيت لها جلود القوم جونا

"رأيت لها جلود القوم جونا" كناية عن كثرة الحروب بدليل اصطباغ جلد الفرسان بالجون[1] الناجم عن صدا حديد الدروع لملازمتهم لها.

- أما في البيت(97)

ونشرب الماء إن وردنا صفوا ويشرب غيرنا كدار وطينا

وهنا ذكر كناية عن قمة تجبر قوم الشاعر ،فهم يأخذون من كل شيئا فضله، ويدعون لغيرهم الأرذل،فهم السادة وغيرهم أتباع هذا ما تؤكده الكناية السابقة،فحتى في ورود الماء الأولوية لهم في شربه صافيا.

- أما في البيت(114) و(115)

إذا بلغ الفطام لنا رضيع تخر له الجبابر ساجدينـــا

ملانا البرجتي ضاق عن كذاك االبحر نملؤه سفينا

فكلا البيتين كناية عن سطوة وجبروت القوم، كيف لا وصبيانهم إذا بلغوا الفطام تسجد لهم الجبابرة وفرسانهم ملئوا فضاء المكان والزمان ،فضاق البرعن بيوتهم والبحر عن سفنهم.

[1] – الجون: الأسود

خاتمة

خاتمة:

وختاما إن أهم ما يمكن أن نخلص إليه بعد هذه الدراسة المتواضعة، نقول أن الصورة الشعرية الجوهر الدائم والثابت في الشعر، وقد تتغير مفاهيم الشعر ونظرياته فتتغير مفاهيم الصورة الشعرية ونظرياتها، ولكن الاهتمام يظل قائما مادام هناك شعراء يبدعون، ونقاد يحاولون تحليل ما أبدعه الشعراء.

الصورة هي جوهر الشعر، فنستنتج أنه بدون الصورة الشعرية فلا معنى للشعر،فالصورة هي التي تقدم للشعر معنى وجمالا وأناقة ولونا وذوقا، فهي تعد بمثابة قالب للشعر.

ونرجو أن نكون قد قدمنا ولو جزءا بسيطا من مفهوم الصورة الشعرية وأنواعها ووظائفها ومستوياتها وجماليتها في **معلقة عمرو بن كلثوم** ، فالشعر الجاهلي يعد حجر الأساس في صرح الأدب العربي.

قال تعالى:

«***فأما الزبد فيذهب جفاءا وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض***»

(سورة الرعد الآية 17).

ما يمكن قوله أن هذا البحث ليس سوى قطرة من بحوث عديدة يمكن أن تكون قد فتحت مجالا آخر في الدراسات العديدة التي تناولت مفهوم الصورة الشعرية وجماليتها في معلقة عمرو بن كلثوم.

ملحق

معلقة عمرو بن كلثوم

ألا هبي بصحنك فأصبحينا ولا تبقي خمور لاندرينا

مشعشعة كان الح فيهـــــا إذا ما الماء خالطها سخينا

وكاس قد شربت ببعـل وارى في دمشق وقاصرينا

عقار عتقت من عهد نوح ببطن الدن تبتذل السنينا

تجور بذي اللبانة عن هواه إذا ما ذاقنا حتى يلينا

كان الشهب في الأذن إذا قرعوا بحافتها الجبينا

إذا صمدت حمياها ار يبا من الفتيان خلت به جنونا

ترى اللحز الشحيح إذا أمرت عليه لماله فيها مهنيا

صبنت الكأس عنا أم عمرو وكان الكأس مجراها اليمينا

وما الشر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصحينا

فما برحت مجال الشرب حتى تغالوها وقالوا : ما روينا

وإما سوف تدركنا المنايا مقدرة لنا ومقدرينا

وان غدا وان اليوم رهن وبعد غد بما لا تعلمينا

قفي قبل التفرق يا ظعينا خبرك اليقين وتخبرينا

بيوم كريهة طعنا وضربا اقربه مواليك العيوم

قفي نشالك هل أحدثت صرما لو شك البين؟أم خنت ألامينا

أفي ليل يخاطبني أبوها وإخوتها وهم لي ظالموها

تريك إذا دخلت على خلاء وقد أمنت عيون الكاشحينا

ذراعي عيطل أدماء بكر تربعت الاجارع والمتونا

وثديا مثل حق العاج رخصا حصانا من اكف اللامسينا

ونحرا مثل ضوء البدر وافى بإتمام أناس مدلجينا

ومتني لدنة طالت ولانت روادفها تنوء بما يلينا

وماكمة يضيق الباب عنها وكشحا قد جننت به جنونا

وسالفتي رخام أو بلاط يرن خشاش حليهما رنينا

وراجعت الصبا و اشتقت لما رأيت حمولها أصلا حدينا

وأعرضت اليمامة واشمخرت كأسياف بأيدي مصلتينا

فما وجدت كوجدي أم سقب أضلته فرجعت الحنينا

ولا شمطاء لم يترك شقاها لها من تسعة إلاجنينا

أبا هند فلا تجعل علينا وانظرنا نخبرك اليقينا

بانا نورد الرايات بيضا ونصدر هن حمرا قد روينا

وإناالضغن بعد الضغن يفشو عليك ويخرج الداء الدفينا

وأيام لنا غر طوال عصينا فيها الملك أن ندينا

وسيد معشر قد توجوه بتاج الملك يحمي المحجرينا

تركنا الخيلل عاطف عليه مقلدة أعنتها صفونا

وأنزلنا البويت بذي طلوح إلى الشامات ننفي الموعدينا

وقد هرت كلاب الحي منا وشذبنا قتادة من يلينا

ورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبينا

ونحن إذا عماد الحي خرت على الاخفاص نمنع من يلينا

ندافع عنهم الأعداء قدما ونحمل عنهم ما حملونا

نطاعن ما تتخى الناس عنا ونضرب بالسيوف إذا غشينا

بسمر من قنا الخطي لدن ذوابل أوبيض يعتلينا

نشق بها رؤؤس القوم شقا ونخليها الرقاب فيختلينا

تخال جماجم الأبطال منا ومنهم وسوقا بالاماعز يرتمينا

نجد رؤوسهم في غير وتر فما يدرون مادا يتقونا؟

كانا ثيابنا منا ومنهم خضبن بأرجوان أو طلينا

كان سيوفنا فينا وفيهم خاريق بأيدي لاعبينا

إذا ماعى بالأسنان حي من الهول المشبه أن يكونا

نصبنا مثل رهوة ذات حد حافظة وكنا السابقينا

بفتيان يرونا القتل مجدا شيب في الحرب مجربينا

يدهدهن الرؤوس كما تدهدي حزاورة بابطحها الكرينا

حديا الناس كلهم جميعا مقارعة بنيهم عن بنينا

وأما اليوم خشيتنا عليهم وتصبح خليناعصبا ثبينا

وأما اليوم لانخشى عليهم فنمعن غارة متلببينا

براسم من بني جشم بن بكر ندق به السهولة والحزونا

بأن مشيئة عمرو بن هند نكون لخلفكم فيها قطينا

بأي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

بأي مشيئة عمرو بن هند ترى أنا نكون الأرذلينا

بأي مشيئة عمرو بن هند تقدمنا ونحن السابقونا

تهددنا وتوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا

فان قناتنا ياعمرو اعيت على الأعداء قبلك أن تلينا

إذا غض الثقاب بها اشمأزت وولته عشوزنة زبونا

عشوزنة إذغمزت أرنت تشج قفا المثقف و الجبي

فهل حدثت عن جثم بن بكر بنقص في خطوب الأولينا

ورثنا مجدا علقمة بن سيف أباح لنا حصونا المجد دينا

ورثنامهلهلاو الخير منه زهيرا نعم ذخر الذاخرينا

وعتابا وكلثوما جميعا بهم نلنا تراث الأكرمينا

وذا البرة الذي حدثت به نحمي ونحمي المحجرينا

ومنا قبله الساعي كليب فأي المجد إلا قد ولينا

متى نعقد قرينتنا بحبل نجد الحبل أو نقص القرينا

ونوجد نحن امنعهم ذمارا وأوفاهم إذا عقدوا يمينا

ونحن غداة أوقد في خزازي رفدنا فوق رفد الرافدينا

بنا إهتدت القبائل من معد بنارينا وكنا الموقدينا

ونحن الحابسون بذي اراط تسف الجلة الخور الدرينا

ونحن الحاكمون إذا اطعنا ونحن العازمون إذا عصينا

وكنا الأمنين إذا التقينا وكان الأيسرون بني أبينا

وكان القلب من عك و كانوا كمينا حين أن جعلوا كمينا

وأسلمنا الرياسة في نزار وكانت منهم في الأحوصينا

فصالوا صولة فيمن يليهم وصلنا صولة فيمن يلينا

فآبوا بالنهاب و بالسبايا وابنا بالملوك مصفدينا

إليكم يا بني بكر إليكم ألما تعلموا منا اليقينا

ألما تعرفوا منا و منكم كتائب يطعن و يرتمينا

نقود الخيل دامية كلاها إلى الأعداء لاحقة بطونا

علينا البيض و اليلم اليماني و أسياف يقمن وينحنينا

علينا كل سابغة دلاص ترى فوق النجاد لها غصونا

كان غصونهن متون غدر تصفقها الرياح إذغ جرينا

إذا وضعت عن الأبطال يوما رأيت لها جلود القوم جونا

وتحملنا غداة الروع جرد عرفنا لنا نقائذ وافتلينا

وردن دوارعا وخرجن شعثا كأمثال الرصائع قد بلينا

ورثناهن عن أباء صدق ونورثها إذا متنا بنينا

وقد علمت القبائل من معد إذا قبب بابطحها بنينا

بانا الغاصمونا إذا اطعنا وأنا العازمون إذا عصينا

وأنا المانعون لما يلينا إذا ما البيض فارقت الجفونا

وأنا المانعون إذ قدرنا وأنا المهلكون إذا أتينا

وأنا الحاكمون بما أردنا وأنا النازلون بحيث شينا

وإنا الطالبون إذا انتقمنا وأنا الضاربون إذا إبتلينا

وأنا التاركون لما سخطنا وأنا الأخون لما رضينا

وأنا النازلون بكل ثغر يخاف النازلون به المنون

ونشرب الماء إن وردنا صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا

ألا سائل بني الطماح عنا ودعميا فكيف وجدتمونا

نزلتم منزل الأضياف منا فجعلنا القرى أن تشتمونا

قريناكم فجعلنا قراكم قبيل الصبح مرداة الطحونا

متى ننقل إلى قوم رحانا يكون في اللقاء لها طحينا

يكون ثقالها شرقي نجد ولهوتها قضاعة أجمعينا

على آثارها بيض حسان نحاذر أو نفارق أو تهونا

ضعائن من بني جشم بن بكر خلطن بميسم حسبا ودينا

أخذن على فوارسهن عهدا إذا لاقوا فوارس معلمينا

يسلبن أبدانا وبيضا وأسرى في الحديد مقرنينا

إذا ما رحن يمشين الهوينى كما اضطربت منون الشاربينا

يقتن جيادنا ويقلن: لستم بعولتنا إذا لم تمنعونا

إذا لم نحمهن فلا بقينا بخير بعدهن ولا حيينا

وما ونع الضغائن مثل ضرب ترى السواعد منه كالقلينا

إذا ما الملك سام للناس خسفا أبينا أن يقر الخسف فينا

لنا الدنيا ومن أضحى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا

نسمى الظالمين وما ظلمنا ولكنا سنبدأ ظالمينا

إذا بلغ الفطام لنا رضيع تخر له الجبابر ساجدينا

ملأنا البر حتى ضاق عنا كذلك البحر نملأه سفينا

سقيناهم بكأس الموت صرفا ولاقو في الوقائع إقورينا

ونعدو حين لا يعدى علينا ونضرب بالمواسي من يلينا

ألا لا يحسب الأعداء أنا تضعضعنا وأنا قد فنينا

ترانا بارزين وكل حي قد اتخذوا مخافتنا قرينا

كان والسيوف مسللات ولدنا الناس طرا أجمعينا

قتادى المصعبان و آل بكر ونادوا يا الكندة أجمعينا

فأن نغلب فغلابون قدما وأن نغلب فغير مقلابينا

لالا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

المصادر:

1- القرآن الكريم

2- ابن منظور، لسان العرب،ج4،دار صادرة،لبنان،ط1، 1992م.

المراجع:

1- إبراهيم أمين الزرزموني،الصورة الفنية في شعر علي جارم،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،مصر،2000م

2- إبراهيم خليل ،في النقد الألسني،دار الكندي للنشر والتوزيع،عمان، 2002م

3- إحسان عباس، فن الشعر،دار الثقافة،لبنان،ط3، 1955م.

4- أحمد الشايب،أصول النقد الأدبي،النهضة المصرية،مضر،ط2، 1973م.

5- أحمد حسن الزيات،دفاع عن البلاغة،عالم الكتب القاهرة،ط2، 1973م.

6- السيد أحمد الهاشمي،جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع،شرح و تحقيق حسن حامد ،دار الجيل،لبنان،2002م.

7- العقاد،حياته من شعره،منشورات المكتبة العصرية ،لبنان،ط2، 1987م.

8- الفيروز أبادي،قاموس المحيط،مؤسسة الرسالة ،لبنان، 1984م.

9- إيمان البقاعي، معجم الأفعال،دار المدار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.

10- بشرى موسى صالح، الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث،المركز الثقافي العربي،لبنان،ط1، 1994م.

11- بكري شيخ أمين ،البلاغة العربية في ثوبها الحديث،علم البيان،دار العلم للملايين،لبنان،ط2، 1984م.

12- جابر عصفور ،النقد الأدبي ،ج2، الصورة الفنية،دار الكتاب المصري،دار الكتاب اللبناني،القاهرة،لبنان،ط1، 2003م.

13- حازم القرطاجني،منهاج البلغاء و سراج الأدباء،تحقيق محمد الحبيب بن خوجة ،دار الكتب الشرقية،تونس،1966م.

14- حسن محمد نور الدين،الدليل إلى قواعد اللغة العربية،دار الموسم للطباعة و النشر و التوزيع،ط2005،5م.

15- حمدي الشيخ،الوافي في تسيير البلاغة،كلية الآداب ،مصر،2003م.

16- حنفي محمد شرف ،الصورة البيانية ،دار النهضة،مصر،دت.

17- رجاء عيد،لغة الشعر،قراءات في الشعر العربي المعاصر، منشأ المعارف الإسكندرية،مصر.

18- ريتا عوض،بنية الشعر الجاهلي لدى امرئ القيس،دار الأدب ،لبنان،ط1992،1م.

19- سمير أبو حمدان ،البلاغة العربية،منشورات عويدات الدولية،لبنان،ط1، 1991م.

20- سمير سعيد حجازي،النظرية الأدبية ومصطلحاتها الحديثة،دار طيبة للنشر والتوزيع ،مصر،2004م.

21- شمس الدين أحمد بن سليمان،أسرار النحو،دار الفكر للطباعة والنشر،ط2002،2م.

22- شوقي ضيف،في النقد الأدبي،دار المعارف،مصر،ط6.

23- طاهر مكي،الشعر العربي المعاصر،دار المعارف،مصر،ط1983،2م.

24- عبد الجليل عيسى،المصحف الميسر،دارالفكر للطباعة و النشر والتوزيع.

25- عبد الحميد ميمة،الصورة الفنية في الخطاب الشعري الجزائري.

26- عبد الرحمن ترماسين،العروض و إيقاع الشعر العربي،دارالفجر للنشر و التوزيع،مصر،ط2000،1م.

27- عبد العاطي شلبي،البلاغة الميسرة،ج2،علم البديع،مكتبة الجامعة للنشر، مصر،2003م.

28- عبد الفتاح،الصورة في شعر بشار بن برد،دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان،1973م.

29- عبد القاهر الجرجاني،دلائل الإعجاز،مطبعة المدني بالقاهرة،ط3 ، 1992م.

30- علي الجارم ومصطفى أمين،البلاغة الواضحة،دار قباء الحديثة للطباعة و النشر و التوزيع،مصر،2007م.

31- علي صبح،الصورة الأدبية تأريخ ونقدر إحياء للكتاب ،مصر.

32- علي عشري زايد،عن البناء القصيدة العربية الحديثة.

33- فضل حسن عباس،أساليب البيان،دار النفائس للنشر والتوزيع،عمان، ط2007،1م.

34- كامل حسن البصري،بناء الصورة الفنية في البيان العربي،مطبعة المجمع العلمي العراقي،العراق،1987م.

35- كامل أبو ديب، جدلية الحلفاء و التجلي،دار العلم للملايين،لبنان،ط3، 1984م.

36- مجدي وهبة،معجم مصطلحات العربية في اللغة و الأدب.

37- محمد غنيمي هلال،النقد الأدبي الحديث،دار النهضة مصر للطباعة، مصر،1984م.

38- محمد مصطفى هدارة،البلاغة العربية،علم البيان،دار العلوم العربية، لبنان،ط1989،1م.

39- محمود مطرجي ،في النحو و التطبيقات ،دار النهضة العربية،لبنان، ط1، 2000م.

40- مصطفى ناصف،الصورة الأدبية،دار الأندلس،لبنان.

41- نسيمة بوصلاح،تجلي الرمز في الشعر الجزائري،رابطة ابداع الثقافي، الجزائر ،ط2003،1م.

42- يوسف أبو العدوس ،مدخل الى البلاغة العربية،دار الميسرة،ط1، 2007م.

الفهرس

الفهرس:

مقدمة.....ص1

الفصل الأول: المهاد النظري للصورة الشعرية.

1-مفهوم الصورة الشعرية و أنواعها.....ص5

1-1- مفهوم الصورة الشعرية.....ص6

1-2- أنواع الصورة الشعرية.....ص7

2-وظائف الصورة الشعرية و مستوياتها.

2-1-وظائف الصورة الشعرية.....ص13

2-2-مستويات الصورة الشعرية.....ص16

الفصل الثاني:جمالية الصورة الشعرية في معلقة عمرو بن كلثوم.

1-الصور الشعرية من منظور القديم و الحديث.

1-1- من منظور القديم.....ص21

1-2- من منظور الحديث.....ص21

1-3- موازنة بين الصورة القديم و الحديث ص23

2- جمالية الصورة في معلقة عمرو بن كلثوم.....ص24

2-1-الصورة التشبيهية.....ص24

2-2- الصورة الاستعارية.....ص26

2-3-الصورة الكنائية.....ص29

خاتمة ص32

الملحق ص34

قائمة المراجع و المصادر